الصباح الدولية
15
العدد 2714 - السنة التاسعة
الأحد 13 جمادى الآخرة 1438 - الموافق 12 مارس 2017
Sunday 12 March 2017 - No.2714 - 9th Year

التحالف يعترض صاروخاً باليستياً أطلقه الحوثيون باتجاه مأرب

عسيري: هزيمة الحوثيين اقتربت والمخلوع صالح سيحاكم

مستشار وزير الدفاع السعودي والمتحدث باسم قوات التحالف العربي اللواء الركن أحمد عسيري

عناصر حوثية

الرياض – «وكالات»: كشف مستشار وزير الدفاع السعودي، المتحدث باسم قوات التحالف العربي، اللواء الركن أحمد عسيري، أن قوات الشرعية اليمنية بدعم جوي من التحالف، أصبحت على مشارف صنعاء، مؤكداً أنه سيتم هزيمة الحوثيين قريباً.

ووفقاً لصحيفة «عكاظ» السعودية، أمس السبت، عزا عسيري تأخر انتهاء الحرب إلى حرص التحالف على أرواح المدنيين، ومعرفته أن الحوثيين ينشرون نقاطهم العسكرية وقواعدهم في المناطق المأهولة بالسكان في العاصمة ومناطق أخرى.

وأكد أن قوات التحالف والشرعية تسيطر على ما بين 80 و85 في المئة من الأراضي اليمنية، مشدداً على أن السعودية وقوات التحالف لن تتوقف عن دعم الشرعية.

واتهم عسيري الحوثيين والمخلوع علي صالح بتخريب اليمن نتيجة رفضهم للحلول السلمية والمبادرات، مؤكداً أن المخلوع سيخضع للمحاكمة بتهمة ارتكاب أعمال إجرامية.

وأفاد المتحدث باسم التحالف العربي، أن ما تمارسه إيران من تهريب للأسلحة إلى الحوثيين والمخلوع ينسف جهود السلام، منها طهران بالسعي إلى عدم عودة الاستقرار لليمن وتمويل أقلية داخل أقلية لا تشكل 1 في المئة من أبناء الشعب اليمني لأجندات خاصة بها.

وأضاف عسيري «إن الحوثيين يتخذون المدنيين دروعا بشرية ويختفون بينهم في المناطق السكنية»، مضيفاً أن «التحالف ينفذ هجماته بدقة عالية عند استهداف مواقع الحوثيين، وأن قواته لا تشارك في الحرب البرية بل توفر غطاء جوياً».

ورفض عسيري البيانات التي تنشر بعض المنظمات الدولية غير الموجودة في اليمن قائلا «الحقيقة أنهم ينشرون معلومات من جهات وأفراد يعملون في مناطق تقع تحت هيمنة الحوثي والميليشيات ولا يمكنهم أن يخالفوا أوامرهم وإلا تعرضوا للتعذيب أو السجن أو القتل»، مؤكداً أن اتهامات هذه المنظمات بناء على معلومات غير صحيحة.

كما صرح عن وجود تنسيق بين المملكة والولايات المتحدة في الحرب ضد «القاعدة في اليمن، وأنه تم القضاء على عدد من قيادات القاعدة»، مؤكداً أن المملكة قضت على التنظيم في الداخل، ولن تسمح له بإقامة دولة لهم في أي من مناطق اليمن.

من جانب اخر أكد مصدر عسكري، أمس السبت، اعتراض قوات الدفاع الجوي للتحالف العربي بقيادة المملكة السعودية، لصاروخ باليستي أطلقته عناصر حوثية باتجاه مدينة مأرب، شرق العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال المصدر العسكري لموقع «المصدر أونلاين»، إن «دوي انفجار سُمع في سماء المدينة، قبل أن يتبين أن ذلك يعود لانفجار الصاروخ، الذي اعترضته دفاعات التحالف العربي الذي تقوده السعودية».

وكان الحوثيون استهدفوا مناطق مدنية وعسكرية في المدينة بصواريخ باليستية، لكن المنظومة الدفاعية للتحالف تعترضها في كل مرة.

من ناحية أخرى كشف تقرير حقوقي عن التحالف اليمني لرصد الانتهاكات أن الميليشيات الانقلابية تجبر المعتقلين على ابتلاع «حبوب الهلوسة» بهدف إجبارهم على الاعتراف بأعمال لم يرتكبوها، إضافة لأبشع وسائل التعذيب الأخرى.

■ اليمن: الانقلابيون ينتزعون اعترافات المعتقلين بـ «حبوب الهلوسة»
■ قوات الشرعية تصل مشارف أرحب في صنعاء
■ بن دغر: الحل العسكري الطريق الوحيد لإنهاء الانقلاب

وقال التقرير الذي حمل عنوان «أقبية الموت.. التعذيب في اليمن»، إن «ميليشيات الحوثي المتمردة وقوات المخلوع صالح، تمارسان أسوأ أشكال التعذيب في معتقلاتهما ضد المعتقلين من الموالين للحكومة الشرعية، ومن ذلك الإعدام الصوري، وتجريع المعتقلين حبوب الهلوسة، وفقا لصحيفة الوطن السعودية.

وتابع التقرير أن «الإعدام الصوري يعد أحد أساليب التعذيب، التي تؤدي إلى إنهاك المعتقل من الناحيتين الجسدية والنفسية، عبر إجراء محاكمة صورية للمعتقلين، يتلو فيها منطوق الإعدام، بعد إرغامهم على ارتداء الزي المعد ذلك».

ووثق التقرير الحقوقي الصادر في مارس الجاري، حالات المعتقلين ما بين عامي 2014 و 2016، بشهادات حية، جاءت في سياق شهادات حالات «الإعدام الصوري»، كتفاصيل أكثر من ألفين و600 ساعة قضاها المحامي والناشط الحقوقي اليمني عبد الرقيب غالب، الذي تحدث عن أخطر أساليب التعذيب النفسي، بإيهام المعتقل أنه يساق لساحة الإعدام، ويتم التأشير على منطقة قلبه، ويكتب على بطنه، ويقوم بعدها أحد العناصر من الخلف، بإطلاق عدة أعيرة نارية غير حية، ليعيش بعدها مع كل خطوة وإجراء مما سبق حالة خوف ورعب تفقده صوابه.

وحسب التقرير فإن من الأساليب الخطيرة التي ابتكرها الانقلابيون، تجريع السجّانين للمعتقلين حبوب هلوسة يضعونها في أكواب الماء خلسة، لمنعهم عن النوم، ودفعهم إلى الهلوسة اللا إرادية أثناء التحقيقات، لتلفيق تهم صورية، مثل «التخابر مع قوات التحالف العربي»، ونقل أخبار كاذبة.

من جهة أخرى أفادت مصادر يمنية أن قوات الشرعية أحكمت السيطرة النارية الكاملة على الخط الرابط بين مديريتي بني حشيش وأرحب شمال شرقي صنعاء بعد معارك عنيفة مع الميليشيات.

وأوضحت المصادر السبت أن الجيش اليمني والمقاومة سيطرا بشكل كامل على جبل العياني المطل على مديرية أرحب والمشرف على الخط الرابط بين المديريتين، كما سيطرا أيضا على تلة القناصين، المطلة على قرية الحول ومواقع الحاكمة بمديرية "نهم".

من جهة أخرى أعلنت الحكومة اليمنية تمسكها بالخيار العسكري لإنهاء الانقلاب الحوثي واستعادة المدن اليمنية وفي مقدمتها صنعاء.

وقال رئيس الحكومة الشرعية اليمنية، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، اليوم السبت «إن تقدم قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية واستعادة سيطرتها على المدن اليمنية وفي مقدمتها صنعاء، هو الطريق الوحيد لإنهاء الانقلاب».

وأوضح بن دغر في تغريدة لتويتر «إن استعادة صنعاء وباقي المحافظات التي مازالت تحت سيطرة الانقلابين الطريق الوحيد والواضح والمضمون لإنهاء الانقلاب».

وجاء حديث بن دغر في ظل تحقق القوات الحكومية تقدما ملحوظا في جبهة نهم على الاطراف الشرعية لصنعاء، بالتزامن مع جولة جديدة للمبعوث الأممي لدى اليمن إسماعيل ولد الشيخ، لبحث مساعي السلام، ووقف الحرب، بحل سياسي.

مصادر عراقية: ظهور البغدادي قرب الحدود السورية

زعيم تنظيم «داعش» الإرهابي أبو بكر البغدادي

بغداد – «وكالات»: كشف مصدر محلي في محافظة نينوى، أمس السبت، أن زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي ظهر قرب الحدود العراقية من جهة سوريا باتجاه الحدود المشتركة، فيما أكد أن البغدادي يدي نحيلاً وغير قادر على الكلام بصورة طبيعة لأنه يعاني من إصابات تعرض لها سابقاً، مشيرا إلى أنه انهم الأنصار بخذل المهاجرين.

ووفق موقع «السومرية نيوز» العراقي فإن «زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي ظهر لفترة قصيرة في المنطقة الحدودية الواقعة بين العراق وسوريا من جهة البو كمال حيث يتحرك في هذه المنطقة التي لا زال التنظيم يسيطر عليها»، مبينا أن البغدادي بدأ غير قادر على الكلام وأنه يتنقل في سيارة محدودة غير خاضعة للحمايات كما كان سابقا لإبعاد الشبه عنه.

واضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن البغدادي جمع عدد من أنصاره من العشائر الموالين له وخطب فيهم منتقدا عدم نصرة الأنصار من العراقيين لعناصر داعش، حيث أن المعارك تدار من قبل المهاجرين المسلحين الأجانب والعرب.

وتابع المصدر أن المعلومات الاستخبارية الدقيقة تشير إلى أن البغدادي يتحرك في المنطقة الصحراوية الممتدة بين الأنبار ونينوى باتجاه الأراضي العراقية والسورية.

وكشف مصدر محلي في محافظة نينوى، في 28 فبراير الماضي، أن زعيم تنظيم داعش البغدادي وجه خطابا لأنصاره في المناطق التي يسيطرون عليها، موضحا أن الخطاب تضمن الإقرار بهزيمة التنظيم في المعارك الأخيرة ودعوة لعناصره بالتخفي والفرار إلى المناطق الجبلية.

وفد من الخارجية العراقية يتوجه إلى السعودية اليوم

بغداد – «وكالات»: أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس السبت، توجه وفد عراقي دبلوماسي إلى السعودية اليوم الأحد في زيارة رسمية، مبينة أن الوفد سيجري مشاورات مع الجانب السعودي بشأن عدد من الملفات.

وذكر المتحدث باسم الوزارة أحمد جمال في بيان إن «وفدا من وزارة الخارجية العراقية سيتوجه إلى المملكة العربية السعودية، في زيارة رسمية لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأضاف جمال أن «الوفد الذي سيرأسه وكيل الوزارة الأقدم نزار الخير الله، سيجري مع الجانب السعودي مشاورات سياسية لبحث عدد من الملفات الخاصة بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى بعض المواضيع المتعلقة بالمنافذ الحدودية والتبادل التجاري».

العبادي يدعو مواطنيه العراقيين في ألمانيا إلى العودة

معركة غرب الموصل .. «داعش» محاصر في 12 كيلومتراً

القطعية العراقية تقتحم مواقع «داعش» في الموصل

بغداد – «وكالات»: تستعد القوات العسكرية في العراق لنصب جسور عائمة تصل ضفتي النهر في الموصل وتعيد التواصل بين الساحل الأيسر الذي تمت استعادته والساحل الأيمن الذي استعيد نصفه.

وتواصل قوات الجيش تقدمها نحو الموصل القديمة التي تضم المنارة والجامع التاريخي للمدينة وبذلك تكون تطوق القوات داعش من جميع الجهات داخل مربع ضيق لا يتجاوز 12 كيلومترا مربعا.

إلى ذلك توالت عمليات إلقاء منشورات تطالب عناصر داعش بالاستسلام في المناطق المسيطر عليها.

من جهة أخرى، واصلت القوات العراقية المشتركة الجمعة التقدم في القسم الغربي من مدينة الموصل، وأوضح بيان لقيادة الشرطة الاتحادية أن قطعات الشرطة الاتحادية اقتربت من القوات الموجودة في المجمع الحكومي، وباتت على بعد 150 مترا فقط عن مرآب الموصل الرئيسي.

وتابع البيان أن الفرقتين الخامسة والسادسة والفرقة الآلية المدرعة وفرقة الرد السريع تستكمل تحضيراتها اللوجستية والقتالية تمهيدا للاندفاع والتقدم باتجاه أهدافها، بالتوازي مع تكليف طائرات الشرطة الاتحادية المسيرة لطلعاتها الجوية فضلا عن قصفها عشرات الأهداف المنتخبة لعناصر داعش.

ورغم استمرار المعارك في الموصل، دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العراقيين الذين فروا إلى ألمانيا إلى العودة إلى وطنهم.

وقال العبادي في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الألمانية الصادرة أمس السبت: «من مصلحتنا أن يعود مواطنونا، لا نريد أن يضطر مواطنونا لمغادرة البلد وأن يصبحوا لاجئين، إننا نعيد إعمار المناطق ونريد أن يتمكن الناس من العيش هنا مجددا».

وردا على سؤال حول ما إذا كان يدعو بذلك مواطنيه في ألمانيا إلى العودة، قال العبادي: «نعم، هذا ما أفعله، يتعين عليهم العودة، هذا في مصلحتنا».

ويتوقع العبادي إخراج تنظيم داعش من الموصل قريبا، حيث قال: «الحرب في الموصل ستنتهي قريبا جدا، وصلنا في الجزء الغربي إلى وسط المدينة تقريبا، العملية ناجحة للغاية والعدو إما يهرب أو يُقتل، إننا نمحو التنظيم بالكامل، سنقضي على أيديولوجيتهم بمجرد نزع سيطرتهم على عاصمتهم».

وحول ما إذا كانت الحكومة العراقية قادرة على توفير الأمن للمواطنين، قال العبادي: «انظروا لما يحدث في الموصل، الإرهاب ينحسر، أؤكد أن المواطنين بإمكانهم العودة».

يذكر أن تنظيم داعش سيطر على أجزاء كبيرة من العراق عام 2014 وخلال الأشهر الماضية استعاد الجيش العراقي وقوات البيشمركة الكردية السيطرة على الكثير من المناطق.

وتعتبر الموصل حاليا المدينة الكبيرة الأخيرة في العراق التي لا يزال داعش يسيطر عليها جزئيا، وفي نهاية يناير الماضي استعادت القوات العراقية السيطرة على الجزء الشرقي من المدينة، ويسعى الجيش العراقي إلى طرد مقاتلي داعش من غرب الموصل عبر مزيد من الهجمات.

من جانب آخر أكدت تقارير صحافية وجود خلافات بين قيادات داعش العربية والأجنبية وانهيار المقاتلين في الموصل، وسط هزائم متلاحقة في معقلهم الرئيسي بالعراق.

وذكرت صحيفة المدى العراقية، أن تداخل موجات بث أجهزة اللاسلكي التي يستخدمها مسلحو داعش على موجات الراديو، تسمح للمسؤولين بمراقبة اتصالاتهم.

وبحسب الصحيفة، ظهر على التنظيم في الموصل خلال الأسبوع الفائت، ارتباك واضح خصوصا بعد انهيار خطوط الصد في وادي حجر والأحياء القريبة منه، في جنوب شرقي الساحل الأيمن.

وقالت مصادر مطلعة أن «هناك خلافا كبيرا بين قيادات التنظيم المحليين والأجانب في الموصل».

وكانت أغلب جثث التنظيم في بداية معارك غربي الموصل من العرب والأجانب، وتؤكد المصادر أن «المسؤولين يسمعون عبر الراديو أن مسلحي التنظيم المنحدرين من الموصل، بحسب لهجتهم، يتهمون الأجانب بأنهم هربوا إلى الرقة وتركوهم بمفردهم».

ويلجأ المسلحون إلى تزوير هوية الأحوال المدنية وتغيير أسمائهم أملاً بالتسلل مع النازحين، لكن عمليات التزوير تبدو رديئة، وعادة ما يتم كشفها بواسطة عناصر الأمن الوطني.

من جهة أخرى أعلنت قيادة عمليات بابل، العثور على خمسة مقابر جماعية في منطقة جرف الصخر شمالي بابل، تضم عشرات الرفاة لعراقيين أعدمهم تنظيم داعش خلال سيطرته على الناحية في السنوات الماضية.

وقال قائد عمليات بابل اللواء رياض عبد الأمير الخيكاني، وفقاً لصحيفة المدى العراقية، إنه «تم العثور على 5 مقابر جماعية في منطقة الفاضلية بجرف النصر شمالي بابل، تعود لعشرات أعدمهم داعش إبان سيطرته على الجرف».

وأشار الخيكاني إلى أنه «أشرف على عملية كشف الدلالة الميداني للعمليات التي نفذتها مجموعات إرهابية بحق العشرات من الزوار الشيعة الذين قتلوا أثناء توجههم لكربلاء ودفنوا في 5 مقابر جماعية في منطقة الفاضلية بجرف الصخر وتعود الرفاة لنساء وأطفال ورجال».